

“لم تحدث قط”..مسؤول إسرائيلي يُكذب مزاعم حادثة قتل رُضع في 7 أكتوبر



الاثنين 22 يناير 2024 04:35 م

نفى مسؤول إسرائيلي ما أورده ضابط كبير في جيش الاحتلال عن مقتل ثمانية أطفال إسرائيلييين رُضع في كيبوتس “بئيري”، خلال هجوم حركة “حماس” على المستوطنات المحاذية لقطاع غزة في 7 أكتوبر 2023.

ونقلت صحيفة “هآرتس” العبرية تصريحات عن متحدث باسم كيبوتس (مستوطنة) “بئيري” (لم تسمه)، أمس الأحد، نفى فيها تلك المزاعم وقال المسؤول “مُتِل ما يقرب من 100 شخص في كيبوتس بئيري، وعانى المجتمع من مئات الحوادث المفجعة في ذلك السبت الأسود (7 أكتوبر) على مدى الأشهر الماضية، خاصة في ما يتعلق بالرهائن”، وأضاف “مع ذلك، فإن حوادث مثل مقتل 8 أطفال (رضع) أو ناجية من المحرقة تُدعى جينيا، لم تحدث”.

وقالت الصحيفة إن “المقدم جاي باسون، نائب قائد لواء كبير، ادعى أن ثمانية أطفال رُضع قُتلوا في الحضانة، وأن إحدى الناجيات من المحرقة (الهولوكوست) تُدعى جينيا قُتلت أيضاً”، ونفت الصحيفة ما أورده باسون قائلة “هذه الحوادث الموصوفة في المقابلة مع (القناة 14) الإسرائيلية، التي بثت مساء السبت، لم تحدث قط”.

وقال باسون “وصلنا إلى كيبوتس بئيري، واجهت سيناريو هين رئيسيين أحدهما كان من حضانة الأطفال، حيث تم ذبحهم وقتلهم بكل بساطة”، وعندما سئل “هل رأيت الأطفال بالداخل؟”، أجاب “ثمانية أطفال ثمانية أطفال ميتين”، بحسب مقابلة على “القناة 14”.

وأضاف لاحقاً “الصورة الأخرى التي ظلّت عالقة في ذهني هي جينيا، ذات الذاكرة المباركة، وهي امرأة مسنة من كيبوتس بئيري، أرى الرقم محفوراً على ذراعها، وتقول لنفسك، لقد مرت بالمحرقة في أوشفيتز (الهولوكوست) وانتهى الأمر بالموت في كيبوتس بئيري”.

لكن صحيفة “هآرتس” أشارت إلى “عدم وجود ناجية من المحرقة تُدعى جينيا في بئيري”، وقالت “على حد علمنا، لم يعيش أحد بهذا الاسم في الكيبوتس على الإطلاق بالإضافة إلى ذلك، لم يكن أي من ضحايا مذبحه بئيري (هجوم حماس) من الناجين من المحرقة”.

ونقلت “هآرتس” عن الجيش الإسرائيلي تعليقه حول هذه الادعاءات “سيتم التحقيق في الأحداث المعنية وفحصها لم تكن هناك نية لوصف واقع لم يحدث، ونحن نعتذر إذا شعر أي شخص بالإهانة سنضع الأمور في نصابها الصحيح ونوضح لجميع القادة المعنيين في الجهد الإعلامي”.

ودأب الاحتلال الإسرائيلي على نشر روايات كاذبة حول ما جرى في 7 أكتوبر محاولة اتهام حركة حماس بارتكاب جرائم اغتصاب وقتل الأطفال، وثبت لاحقاً عدم صحة هذه الروايات

ومن الأكاذيب التي حاول الاحتلال تعميمها ما قالته مراسلة محطة “آي 24” الإسرائيلية، في 10 أكتوبر الماضي، خلال تغطية مباشرة، بأن جنوداً إسرائيليين أخبروها بأنهم عثروا على جثث 40 طفلاً برؤوس مقطوعة، وهو الادعاء الذي انتشر على نطاق واسع جداً، ودُكر في وسائل إعلام وعلى لسان سياسيين، من دون تقديم أدلة ونفى جيش الاحتلال لوكالة الأناضول علمه بالحادثة وقال إنه “لا يملك أية معلومات تؤكد الادعاءات بأن حماس قطعت رؤوس أي أطفال”.